

هذا الصفات عقولنا لتعلم اثباتها مع ظاهر القرآن  
فلذا ذكر صفاتها مع التواريخ فإما يجب يا ذا الخلق والعرفان  
كيف اعترف القوم بعقولكم ذلك على التجسيم والبرهان  
فيقال هل في العقل تجسيم أم العقول ينفيه كذية العقول  
ان قلتم ينفيه فانفوا هذه الاوصاف والتسليم وان القرآن  
او قلتم يقضي باثبات له ففراكم منها لا يتبع مع ان  
او قلتم ينفيه فانفوا هذه الاوصاف والتسليم وان القرآن  
او قلتم ينفيه فبر وصفه ولا ينفيه غير وصفه بل برهان  
فيقال اما الفرقان بينهما وما البرهان فاقم الا بالفرقان  
ويقال قد شهد العيان بان ذلك وحكمة وعناية وحسن  
مع رافة ومحبة لعباد الله اهل الوفور وتابعي القرآن  
ولذا ذكر قصص الكرامة دون اعداء الاله وشيعة الكفر  
وهو الدليل لنا على غضب وفضل منه مع مقتل ذبيح العباد  
والنصر جاز بهذه الاوصاف مع مثل الصفات السبع في القرآن  
ويقال سلمنا يا ذا العقل لا يقضي اليها فهو في الفرقان  
ان في احد الدليل يكون للبدن لو تقيما يا اولى العرفان  
او في معلقه يد اعتر انشاء البدن لو في عقل وفي القرآن  
ان في ذلك الانصاف ويطعم سورة محض العناد وفي القرآن  
وتجيز منكم اليوم والسوى القرءان والآثار والايام  
فضل

**فصل في بيان مخالفة طريقتهم لهم بواها الاستقامة عقلا ونقلها**  
واعلم بان طريقتهم عكس الطريق المستقيم لمنه عينان  
جعلوا كلام شيوخهم نصا له الاحكام موزونة بالنظر  
وكلام بالعالمة في عبادته منشأ بها من العلم بالبرهان  
فتولدت من ذينك الاصلين اولاد اتت السيرة والبرهان  
او من سفاح لانكاح كونها يئس لوليد ويستت الابوان  
عضوا النصوص على كلام شيوخهم فكانها جيشا ولي سلطان  
والعز لا يقامر جمعها البرهان السلطان وزعمه السلطان  
وكذا ان اقوال الشيوخ فانها الميزان ذو النور والقرءان  
او اقلت قول الشيوخ فحسبا او خالفت فالدفع بالاحسان  
ام ابتناو يرفان اعجز فتف وبخرونة كها قول فلان  
اذ قوله نصر لدينا محكم فضواهر النقول ذات معان  
والنصر فهو به معلوم دوننا وفيه ما حيلة العيان  
الا تسكهم بايديهم مبصر حتى يقودهم كذبة الانسان  
فاحجب لعيا البهاير ابرصا كوز القلذ صاحب البرهان  
واوه بالانقليد اولي من سواه بغير ما برهان  
وعوا عن الوحيين اذ لم يفهموا معناها عجبا لذالهم مان  
قول الشيوخ اتم تبياننا من الوحيين لا الواحد الاحكام  
النقل نقل صادق والقوانين ذية عصمة في غاية التبيين  
ونسوا كما كذبا او حرم يسك يك قول معصوم وذية تبيان